مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين

أ.م.د. صدام محمد حميد

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

تاريخ تسليم البحث : 2020/3/17 ؛ تاريخ قبول النشر : 2020/5/17

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين ، وتكونت عينة البحث من (42) تدريسياً وتدريسيةً بواقع (23) تدريسياً وتدريسيةً في قسم التاريخ و(19) تدريسياً وتدريسيةً في قسم الجغرافيا من مجتمع البحث الكلي ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة تكونت بصيغتها النهائية من (32) فقرة بصيغتها النهائية متبوعة بثلاثة بدائل هي بدرجة :(كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) ، وقد تحقق الباحث من صدقها وثباتها (الخصائص السايكومترية عند تطبيق الاستبانة على افراد عينة استطلاعية والمكونة من (30) تدريسياً ، وبعد التطبيق النهائي وجمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين دلت النتائج الى انه: 1- بلغت وجهات نظر التدريسيين (افراد العينة) في قسم التاريخ من استفادة طلبتهم من منهج اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية نسبة (78.33%) . 2- بلغت وجهات نظر التدريسيين (افراد العينة) في قسم الجغرافيا من استفادة طلبتهم من منهج اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية . (77.33%)

الكلمات الافتتاحية : طلبة ، منهج ، اللغة العربية ، الاخطاء الاملائية ، التدريسيين.

The extent to which students of the College of Education for Humanities benefit from the Arabic language curriculum in overcoming spelling errors from the viewpoint of teachers

Assistant Professor Dr Sadam M Hamed

Abstract:

The aim of the current research is to identify the extent to which the students of the Faculty of Education for Human Sciences benefited from the Arabic language curriculum in overcoming spelling mistakes from the point of view of the teachers. The sample consisted of (42) teachers, (23) teachers in history department and (19) In the Department of Geography of the Total Research Society. to achieve the goal of the research, the researcher prepared questionnaire , the questionnaire formed of (32) paragraph followed by three variables are: (large, medium, And few), has been achieved, The researchers check the validity and reliability Psychometric characteristics when applying the questionnaire to a prospective sample members, consisting of (30) teachers., after the final application, data collection and statistically analyzed using Pearson correlation and the weighted test, (t-test) for two independent samples showed the following results: 1-The views of the teachers (members of the sample) in the history section of the students benefited from the curriculum of the Arabic language to be taught to students of the first and second grades in the college of Education for Humanities (78.33%). 2-The views of the teachers (members of the sample) in the Department of Geography of the benefit of their students from the Arabic language curriculum to be taught to students of the first and second grades in the college of Education for Humanities (77.33%)

.

مشكلة البحث .

من خلال استطلاع ارآء التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية عن الاخطاء الاملائية التي يخطأ فيها الطلبة وكثرة الشكوى من قبلهم ووجود أخطاء الإملائية كثيرة يخطأ فيها الطالب وعند السؤال عن الأسباب كانت الإجابة لا تخرج عن أنهم لم يدرسوا أو يتدربوا على قواعد الإملاء بالشكل المتقن والمتتابع السليم، ومنهم من يدعي أن التدريسين مروا بهذه القواعد بشكل متعجل لا يرقى إلى مستوى اكتسابهم مهارة الكتابة الاملائية الصحيحة.

ادى انتشار الاخطاء الاملائية الى ان تكون ظاهرة تستحق البحث ,وينظر في ابعادها وأسبابها, لاسيما اذا ما علمنا انها لم تعد تقتصر الى طلبة المراحل الدراسية السابقة بل انها تجاوزت هذا بكثير لتصل الى ابعد وأكثر خطورة لدى الكثير من طلبة المرحلة الجامعية حتى وصلت الى طلبة الدراسات العليا, بل الى تدريسيي اللغة العربية وتدريسيتها وقد وجدا هذه الاخطاء بين التدريسيين في التخصصات الاخرى , والأدباء , والصحفيين , وعلى صفحات الصحف والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي .

إن مشكلة الإملاء هي مشكلة تأتي من باب ضعف إتقان مهارة تعليمية بشكل صحيح والوصول إلى حد الكفاية اللازمة من إتقانها وغالبا يكون الطالب الجامعي ممن يعاني من صعوبات في التعلم أي أنه يتمتع بقدرات حسية وعقلية سوية ولكنه يواجه صعوبات محددة في تعلم المهارات الأكاديمية والعلمية الأساسية مثل الكتابة الاملائية الصحيحة ويمكن التغلب على هذه المشكلة عن طريق التعلم الاتقاني وعن طريق التدريب والمران . عليه تتبلور مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

" ما مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين " ؟

- أهمية البحث .

تمثل اللغة اهم وسيلة اتصال بين بني البشر وهي اداة للتفكير أيضا ووسيلة فضلى لاكتساب معلومات من الآخرين او نقلها اليهم , والتفاهم بين الناس بالاستماع اليهم او القراءة ما كتبوه ونقل الافكار والأحاسيس اليهم يتم بتحدث معهم او الكتابة لهم.

(قاسم وآخرون,2001: 111)

تتبوأ اهمية اللغة العربية في تقديم صورة عن الثقافة العربية عبر تاريخها العريق ، وعن الثقافة الاسلامية منذ بدا الاسلام وحتى اللحظة الحاضرة ،وعن الحياة اللغوية المعاصرة . لذلك تكون مفتاحا لمعرفة الجذور الثقافية, ووسيلة لخوض غمار الحياة الحاضر. وعونا على الحياة المقبلة. (المشهداني ، 2005: 3)

ان الهدف الاساس من تعلم اللغة العربية هو اكساب الطالب القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم ,سواء كان هذا الاتصال شفويا او كتابيا وهذا الاتصال لا يتم الا من خلال الفنون الاربعة التي تتفرع منها اللغة العربية وهي (الاستماع, والكلام, والقراءة ,والكتابة) . (مدكور,2000: 5)

ان العلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية , علاقة تأثير وتأثر والصلات بينها متداخلة, والكفاية فن ينعكس على الفنون الاخرى ,وان التعثر في احدهما يؤثر في الاخر. (خاطر,2000: 29)

يعد الاملاء مظهر من مظاهر الشخصية, حيث يكتسب العادات والتقاليد والقيم في حقبة ما من الحقب التي يعيشها ,ويمارس انماطها الثقافية . والإملاء يرتبط بالقراءة من حيث القارئ صمتا كان او جهرا يقف على الاشكال السليمة للحروف والكلمات والجمل فيتعلمها عن طريق المحاكاة , وقد يعدل من كتابته اذا لاحظ عن طريق القراءة ان هناك خطأ يمارسه كما يرتبط بالقراءة من حيث فهم الفكرة اذا كانت مكتوبة مضبوطة , ويمكن القول : ان الخطأ الاملائي يشوه الكتابة ويحول دون فهمها فهما صائبا , وقد يلحق الطالب الضعيف في الهجاء من ضرر في حياته العلمية فقد لا يسهل علية ان يجد وظيفة في شركة ما , او معمل , او متجر , ...الخ التي يحتاج فيها الى الكتابة وقد يصعب علية نتيجة ضعفه في الهجاء . (عطا,2006: 231 -232)

شهدت الكتابة الإملائية في السنوات الأخيرة من القرن الماضي اهتماماً متزايداً لدى الباحثين، والمتخصصين بمناهج وأساليب تدريس اللغات في العالم، وتنامي الوعي بمهارة الكتابة حتى تتبوأ مكان الصدارة بين مهارات اللغة وخلال عقد الثمانينيات حدثت تغييرات وتحولات جذرية في النظر إلى الكتابة، وآليات تعليمها وتعلمها وأساليب تطويرها عند الصغار على وفق مستويات متدرجة من الأداء. وبالنظر إلى نتائج البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الميدان يلاحظ أن هناك تحولاً في اهتمام الباحثين من التركيز على الكتابة اليدوية (الرسم الإملائي للكلمات) إلى التركيز على الكتابة التعبيرية، ومن النظر إلى الكتابة كنتاج تعليمي إلى النظر إليها كعملية ذهنية ابداعية ومن اقتصار البحث على كتابة الكبار إلى التعمق والتوسع في كتابة الصغار.

(إبراهيم،2004، 87) تتمثل أهمية البحث الحالي في أنها تفيدنا فيما يأتي :

1-تزويد معلمين اللغة العربية في ان أسلوب التدريس يؤثر في نسب الأخطاء الاملائية .

2-التعرف على أهمية المطالعة الذاتية في التأثير في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب.

3-الوقوف على حجم الاخطاء الاملائية عند الدارسين في الجامعة.

4-تقديم تصور معقول في ضوء نتائج البحث يتضمن الية جديدة لمكافحة الاخطاء الاملائية لدى الدارسين.

(عواد،2012 : 218)

- هدف البحث .

يهدف البحث الحالي التعرف عن مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين " ؟ وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

س1/" ما مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (الجغرافيا ، والتاريخ)" ؟

س2/"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين نسبتي وجهة نظر استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي(الجغرافيا، والتاريخ) ؟"

– حدود البحث . يتحدد البحث بـــ :

1– طلبة الصفين الاول والثاني في قسمي الجغرافيا والتاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (2019 – 2020) .

2– منهج اللغة العربية العامة التي تدرس لطلبة الصف الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (2019 – 2020) .

– تحديد المصطلحات .

اولاً– الاستفادة لغةً :

عرفها عمر وآخرون(2008) بأنها : "هي من مصدر استفاد – استفاد من , او استفاد علما , او مالا , او استفاد من ظرف" . (عمر وآخرون، 2008: 89)

يعرف الباحث الاستفادة اجرائياً بأنها :

مقدار ما حصل عليه الطالب من معلومات وخبرات املائية نتيجة لاطلاعه على كلما يتعلق بكيفية تصحيح الاخطاء الإملائية عند الكتابة من خلال دراسته منهج اللغة العربية المقرر تدريسه في الصفين الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية .

ثانياً– المنهج لغةً .

عرفه ابن منظور . "منهج/ منهاج وكلمة ناهجة بأنه كلمة منهج الطريق الواضح، كما ان كلمة ناهجه تعني الواضحة، كما ان المنهج هو الطريق المستقيم الواضح" .(ابن منظور، د .ت: 968)

المنهج اصطلاحاً . عرفه كلُ من :

1- شاهين (2006) بأنه : "جميع الخبرات والأنشطة أو الممارسات المخططة والهادفة التي توفرها الجامعة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيع قدراتهم داخل القاعة الدراسية" .

(شاهين، 2006 : 21)

2- الهاشمي ومحسن (2009) بأنه ."جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها بأفضل ما تمكنهم منه قدراتهم" .(الهاشمي، ومحسن ،2009: 97)

3- علي(2011) بأنه ."مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الاسمى والغاية الاعم للمنظومة التعليمية " .

(علي،2011: 20)

ثالثاً- اللغة العربية .عرفها كلُ من :

1- الهاشمي (2006) بأنها: "عملية اتقان رسم الحروف والكلمات والجمل عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران وتحتاج الى عمليه عقلية جمالية ادائية تسهم فيها البيئة " .

(الهاشمي:2006 :185)

رابعاً- الخطأ لغةً . عرفه كلُ من :

1- عرفة هجرس(1985) بأنه : "تلك الاخطاء الناجمة عن ضعف المتعلمين في كتابة الكلمات كما وردت كتابتها في القطعة المعدة لاختبارهم سواء اكان خطا في شكل الكلمة ام جزء منها " . (هجرس 1985 : 2)

2- عطية(2008) بأنه :" اخطاء في الكتابة تؤدي إلى عدم فهم المعنى المقصود وتسبب قصور الكتابة في التعبير الكتابي كما يريد" . (عطية ، 2008 : 181)

- الاخطاء الاملائية . عرفها كلُ من :

1- ابراهيم (1966) بأنها :"رسم الكلمة مخالفة لقاعدة رسمها المصطلح علية ذلك بزيادة حرف او نقص حرف او تمديد الحرف من ممدود الى مقصور ومن ممدود الى مفتوح وبالعكس او ابدال الحروف او قلب الحركات القصيرة او تقديم حرف او تأخيره ". (ابرهيم، 1966: 76)

2- معروف(1985) بأنها : "تحويل الاصوات المسموعة المفهومة الى رموز مكتوبة (حروف) على ان توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد" .

(معروف، 1985 : 175)

3- الاسدي(2003) بانها :" القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتمادا على استحضار القواعد الاملائية وصور الكلمات وكتابتها بصورة صحيحة " . (الاسدي , 2003 : 11)

التعريف الاجرائي للأخطاء الاملائية :

يعني قصور طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في كتابة الكلمات او المصطلحات او المفاهيم او الاسماء على وفق قواعد الكتابة الاملائية المحددة او المتعارف عليها ومدى المطابقة مع تلك القواعد وصور الحروف الخطية والمقرر تدريسها من خلال منهج اللغة العربية العامة لطلبة الصفين الاول والثاني من قبل اللجنة القطاعية لعمداء كلية التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية ويتم معرفة تلك الاخطاء من خلال استجابات التدريسيين عن فقرات مقياس الاخطاء الاملائية المعدة لأغراض البحث .

الخلفية النظرية ودراسات سابقة .

يتضمن هذا محورين: الأول الخلفية النظرية ، والمحور الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة في هذا المجال وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث وشبكة الانترنت والدوريات العلمية وفيما يلي عرض لذلك :

المحور الاول .

اولا- الخلفية النظرية .

يمكن القول ان جميع العلوم تشترك في استخدام الطريقة العلمية من اجل الوصول الى معرفة جديدة او حل مشكلة قائمة لكن كل علم يكاد يختلف عن الاخر في تقناته وفي دقة ادواته واجراءاته . (Donald, et al, 2004:15)

ونظرا لأهمية تصحيح الاخطاء الاملائية حيث يرجع الاهتمام بالبحث عن تصحيح الإملاء إلى سنة(1938)،عندما نادى بهي الدين بركات بإصلاح الكتابة لتكون هادية ومرشدة للقارئ ، وميسرة سهلة التناول لدى المتعلم . (عواد ، 2012: 220)

لذا سيتطرق الباحث الى مجموعة من الاسباب التي ادت الى ضعف الطلبة في الكتابة وكلاتي :

اولا- اسباب خاصة بالطلاب .

ترجع الاسباب الخاصة بالطلاب الى :

1- أسباب عقلية : خاصة ضعف الذكاء وبطء التحصيل الضعف العقلي يؤدي الضعف العقلي إلى تأخر الطالب عن أقرانه في كل مجالات التعلم فيكون بطئ التعلم وسريع النسيان .

2- أسباب صحية وجسمية : كاضطراب النمو الجسمي وضعف البنية واعتلال الصحة فالضعف العام يؤدي ضعف صحته إلى قلة التركيز والميل إلى الكسل والخمول .

3- العاهات الجسمية :

أ الضعف البصري: يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للحروف والكلمات.

ب الضعف السمعي: يؤدي إلى ضعف التمييز بين الحروف والمقاطع والكلمات .

4-اسباب نفسية :

أ- خاصةً بما يعايشه الطالب من قلق وخوف ومشكلات داخلية وبيئية .

ب- النظرة السلبية التي يحملها من الأهل عن اللغة العربية وصعوبتها .

ج- ميل الطالب إلى الراحة واللعب والتمرد على أي أنظمة أو قيود تحد من حريته .

د- قد تكون هناك عن الطلبة كثرة الغياب والهروب من مقعد الدراسة .

هـ- أن غياب الدافعية للتعلم تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ومنه الضعف الاملائي .

(جمانة، 2006: 54)

ثانياً- اسباب خاصة بالمعلم .

1- عدم التنويع في طرائق التدريس عند تنفيذ الدرس

2- قلة اهتمام عدد من مدرسي اللغة العربية بتصحيح الأخطاء اللغوية التي يخطأ بها الطلبة . 3- ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي لعدد من معلمي اللغة العربية نظرا لإهمالهم تصحيح الاخطاء عند الكتابة .

4- خوف عدد من المعلمين من زيارات المشرفين التربويين والعمل على إرضائهم أفقد المعلم أهم شيء في العملية التعليمية وهو إبداع المعلم وابتكاراته بل وأعدم المصداقية لدى البعض وأهمل الطالب وسط هذه الاضطرابات وضعف مستواه التعليمي ومنه الإملاء .

5- ضعف قدرة عدد من المعلمين على تحديد المهارات المفقودة إملائيا وفقدان الصبر والمثابرة في حل مشكلة الطالب .

6- قلة استخدام الوسائل التعليمية البصرية في تدريس قواعد اللغة العربية ولا سيما الإملاء .

7- إقصاء الطالب عن البحث والمساهمة الفعالة في مجال اللغة العربية ، وتحديده بالتلقي .

ثالثا- اسباب خاصة بالمناهج .

1- كبر حجم وصعوبة المنهاج الدراسي مع خفض عدد الدروس المقررة لمنهج اللغة العربية .

2- افتقار المناهج الدراسية لعنصر الإثارة والتشويق وإعمال الفكر ومنها منهج اللغة العربية .

(عطية، 2009: 87-88)

رابعاً- اسباب خاصة بمديري المدارس والمشرفين .

1- علاقة مدير المدرسة بالمدرسين ، فعلاقة المدرس بإدارته تؤدي دوراً مهماً في تقدم تعليم التلميذ أو تأخره .

2- التركيز في عملية الإشراف على مدرسي اللغة العربية على الزيارات الصفية فقط .

3- كثير من مديري المدارس هم من تخصصات غير اللغة العربية ، ولا يجيدون توجيهم التوجيه المناسب.

4- كثير من الدروس التوضيحية التي تُعقد في المدارس ذات طابع استعراضي ، ولا يتم متابعة تطبيق المدرسين للأفكار الواردة فيها .

5- قلة تشجيع المبادرات الإبداعية من بعض المدرسين المبدعين. (جمانة ، 2006: 93)

خامساً- اسباب تتعلق بغياب دور وسائل الاعلام المختلفة .

1- عدم نشر الوعي بين الأهالي وأولياء الأمور بالطريقة المثلى الواعية بأبعاد العملية التعليمية وبذلك يفقد ميدان التربية عاملا مهماً من عوامل نجاحه إذ لابد أن تشارك وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة عن طريق الحوار والمناقشة وإبداء الرأي على مستوى البيت والمدرسة والشارع ، لأن الكل شريك في هذه المشكلة .

2- قلة البرامج التعليمية المقدمة في وسائل الإعلام وكذلك المسابقات الدراسية عن طريق التلفاز أو الصحف والمجلات وافتقار التلفاز إلى البرامج المسرحة والمشوقة التي تجذب الطالب وتنفعه في دراسته ومنها مجال الإملاء. (إسماعيل،2005 : 162)

أنواع الإملاء .

والإملاء أنواع متعدّدة، منها :

1- الإملاء المنقول : ومعناه أن ينقُل التلاميذ القطعةَ مِن المنهج المقرر تدريسه، أو من سبورة إضافية، بعد قراءتها وفَهمها، وتهجي بعض كلماتها شفويًّا، وهذا النوع يناسب تلاميذ المرحلة التأسيسية.

2- الإملاء المنظور : معناه أنْ تُعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفَهْمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تُحجب عنهم، وتُملى عليهم بعدَ ذلك، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصف الرابع والخامس.

3- الإملاء الاستماعي : معناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة ، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلماتها، أو كلمات مشابهة لما فيها مِن الكلمات الصعْبة – تُملى عليهم.

4- الإملاء الاختباري : الغرَض منه تقديرُ التلميذ، وقياس قُدرته ومدَى تقدُّمه؛ ولهذا تُملى عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء .(ابراهيم، 1975: 13)

1- التعبير : فقطعة الاملاء إذا أحسن اختيارها كانت مادة صالحة للطلبة على التعبير بالأسئلة كالمناقشة كالتلخيص.

2- القراءة : فبعض أنواع الاملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة كالإملاء المنقول والمنظور

3- الثقافة العامة : فقطعة الاملاء الصالحة وسيمة مجدية لتزويد الطلبة بألوان من الثقافة، كتجديد معلوماتهم ، وزيادة ثقافتهم بالحياة.

4- الخط : ينبغي أن يهتم الطلبة دائما على تحسين خطهم في كتابتهم وان تكون كل التقارير الكتابية تدريبا على الخط الجيد . ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الاملاء . (فهد، 2013: 63)

طرق تعليمية في تصحيح الإملاء .

الأولى- أن يصحح الطالب ما كتبه من موضوع تعبيري بنفسه .

الثانية- أن يصحح الطالب ما كتبه من موضوع تعبيري أحد زملائه .

الثالثة- أن يصحح المدرس بنفسه موضوع التعبير لطلابه . (إسماعيل، 2005: 154)

لا يختلف درس القواعد الإملائية عن درس القواعد النحوية في طرائق تدريسه إذ بالإمكان أن يدرس بعدة بطرائق منها: الطريقة الاستقرائية، والطريقة القياسية، وطريقة المحاضرة ، وطريقة النص (عطية، 2008: 214)

فالمدرس يجب أن يكون المبتكر لطريقته حسب علمه وخبراته ، فيستطيع أن يحيي منهجاً ميتاً وذلك باستعمال طريقة جيدة وناجحة في التدريس، ويمكن أن يحدث العكس. (المسعودي واللامي، 2014: 64)

ثانياً- دراسات سابقة .

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة الخاصة في هذا المجال والذي تناولت الاخطاء الاملائية في اللغة العربية وكانت وصفية، واختار منها ما يتناسب وموضوع البحث وكالاتي :

1- دراسة الضامن (1998) .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ضعف أداء الطلبة والطالبات في اللغة العربية الذي لا يقف عند حدود طلبة المدارس الأساسية بل يشمل طلبة المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات بمستوياتها المختلفة، تكونت عينتها من (275) طالبةً من طالبات السنة الأولى بكلية العلوم التربوية (45) من طالبات كلية العلوم التربوية و(230) طالبة من طالبات كلية التربية المهنية، اعد الباحث طريقة تم اختيارها في الكشف عن الأخطاء من خلال كتابة الطالبات لثلاثة موضوعات على مدى ثلاثة أسابيع، بمعدل موضوع أسبوعياً وكان اثنان من الموضوعات من نوع التعبير الحر أما الثالث فكان محدداً إذ طلبت إليهن نثر أبيات قصيدة المتنبي في وصف وقعة الحدث، وتوصل الى النتائج الاتية :

1- أن الأخطاء الشائعة التي ظهرت بشكل كبير بعد تحليل أخطاء الموضوع الأول كتابة الهمزة المتوسطة في حالاتها الثلاث، ضبط اسم كان المتأخر، وتعدد المضاف والمضاف إليه واحد، وجزم الفعل المضارع المعتل الآخر والأجوف، واستعمال النواسخ، وإعراب الأسماء الخمسة، ونصب المفعول به، وعدم تنقيط التاء المربوطة.

2- ان الأخطاء الشائعة في الموضوع الثاني كتابة الهمزة المتوسطة، وتسكين المفعول به والحال، وتسكين خبر كان والمعطوف عليه، والخطأ في ضبط اسم كان المتأخر، والخطأ في جزم الفعل المضارع المعتل الآخر والأجوف وحذف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع، واستعمال فاعلين لفعل واحد . (الضامن:1998)

2- دراسة عطية (1999) .

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، جامعة بابل، كلية التربية ، هدفت إلى تشخيص مواضع الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية ، ونسبة المخطئين في كل موضع ، تكونت عينتها من(75) طالباً وطالبة ، أعد الباحث اختباراً بالأدب تمثل في اختيار نص أدبي وإعطائه إلى الطلبة وطلب منه الباحث أن يشرحوه بأسلوب أدبي جميل ، وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية وتوصل الى النتائج الاتية :

1- أنّ الطلبة جميعهم وقعوا بسبعة عشر كلمة من الأخطاء الإملائية بنسب متفاوتة .

2- لاحظ الباحث خمسة طلاب فقط لم يقعوا في أخطاء إملائية من مجموع أفراد العينة .

(عطية،1999)

3- دراسة الزيدي (2002) .

أجريت هذه الدراسة جمهورية العراق ، الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين، وهدفت تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية بلغت عينتها من(239) طالباً وطالبةً و (15) تدريساً اعد الباحث

اختباراً تحصيليا واستبانة ،استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون ، معامل صعوبة الفقرة ،ومعامل التمييز، والاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ، معادلة فيشر ، وتوصل الى النتائج الاتية :

1- ضعف تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية ، اذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي(44.8%) . (الزيدي،2002)

4- دراسة الظفيري(2002) .

اجريت هذه الدراسة في دولة الكويت ، كلية التربية، هدفت إلى التعرف على الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية عند طلاب الصفين الثالث والرابع في المرحلة المتوسطة، وتحديد العلاقة بين نوع الأخطاء كماً ونوعاً بين متغيرات جنس الطالب، وخبرة المعلم، والتحصيل الدراسي، والصف المدرسي، تكونت عينتها من (46) طالباً وطالبة من عشر مدارس تم اختيارها بشكل عشوائي، اعد الباحث اختبارا خاصا بكيفية قياس الاخطاء الاملائية ، واستعان الباحث بالوسائل الاحصائية ، معامل ارتباط بيرسون ، والوزن النسبي ، اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين ، توصل الى النتائج الاتية :

1- وجود قائمة بالأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب وطالبات الصفين الثالث والرابع بلغت (33) خطأً .

2- بلغت نسبة الخطأ الأكبر شيوعا (96%) .

3- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأخطاء الإملائية وبين بعض المتغيرات كالجنس وخبرة المعلم والتحصيل الدراسي للطالب والصف المدرسي .

(الظفيري:2002)

5- دراسة الزويني (2005) .

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، هدفت الى تشخيص الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية ،وعلاجها ، تكونت عينتها من (41) طالباً وطالبةً ، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا واستبانة، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

معامل ارتباط بيرسون، معامل صعوبة الفقرة ،ومعامل التمييز، واختبار (t–test) لعينتين مستقلتين ، ومعادلة فيشر ، وتوصلت الى النتائج الاتية :

1- ضعف مستوى الطلبة في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية .(الزويني،2005)

6- دراسة الخفاجي (2006) .

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية ، وهدفت الى تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي بلغت عينتها من (212) طالباً وطالبةً ، اعدت الباحثة اختبارين تحصيليين الاول في ضبط النص والثاني في اكتشاف الخطأ النحوي ، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون، واختبار (t–test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا^2)، والنسبة المئوية، وتوصلت الى النتائج الاتية :

1- انخفاض مستوى الطلبة في ضبط النص واكتشاف الخطأ . (الخفاجي ، 2006)

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي .

1–جاءت الدراسات السابقة في اهداف مختلفة، اذ هدفت دراسة الضامن (1998) ودراسة علي (1999) الى تشخيص مواضع الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية ، ونسبة المخطئين في كل موضع ودراسة الزيدي(2002) تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين ،في قواعد اللغة العربية ،وهدفت دراسة الظفيري(2002) وهدفت إلى التعرف على الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية عند طلاب الصفين الثالث والرابع في المرحلة المتوسطة ، وهدفت دراسة الزويني (2005) الى تشخيص الاخطاء الاعرابية لدى طلبة كلية التربية

الاساسية في الموضوعات المقررة للمرحلة الابتدائية ، وهدفت دراسة الخفاجي (2006) تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي ، اما البحث الحالي فسيهدف الى تعرف مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين .

2- استعملت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي وكذلك البحث الحالي .

3- اجريت الدراسات السابقة على المرحلة الجامعية قسم اللغة العربية عدا دراسة الخفاجي (2006) فقد اجريت على معاهد اعداد المعلمين والمعلمات اما البحث الحالي فستكون عينته ايضا تدريسي وتدريسيات الجامعة .

4- تباينت الدراسات السابقة في أعداد عيناتها فبلغت دراسة الضامن(1998) (275) طالبةً اما دراسة علي (1999) (75) طالباً وطالبة ، ودراسة الزيدي (2002) (239) من الطلبة اما دراسة الظفيري(2002) (46) طالباً وطالبة ، ودراسة الزويني (2005) فقد بلغت (41) من الطلبة اما دراسة الخفاجي (2006) فبلغت (212) طالبا وطالبة اما البحث الحالي فستبلغ ما يقارب (40) تدريسي وتدريسية .

5- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة : معامل ارتباط بيرسون، ومعامل صعوبة الفقرة ، ومعامل التمييز ، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة فيشر، ومربع كاي (كا^2) اما البحث الحالي فسيستعمل معامل ارتباط بيرسون، معادلة الحدة ، والوزن النسبي، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين .

6- توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متقاربة واكدت على وجود ضعف لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية والاعرب وفي ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي ،اما البحث الحالي فسيتم عرض النتائج وتفسيرها عن التوصل لها .

- مدى الافادة من الدراسات السابقة .

بعد استعراض الدراسات السابقة والخروج منها ببعض المؤشرات والدلالات لابد من اعطاء اهميتها للبحث الحالي من حيث تحديد المشكلة والاطلاع على الادوات فضلاً عن تحديد المجتمع واختيار عينته والوسائل الاحصائية المناسبة.

- إجراءات البحث .

تضمنت إجراءات البحث تحديداً لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها والأداة التي استخدمت فيه وكيفية إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المعتمدة وعلى النحو الآتي:

أولا- تحديد مجتمع البحث .

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (2019-2020) في الاقسام العلمية الستة هي قسم :(اللغة الانكليزية ، واللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، وعلوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية، والعلوم التربوية والنفسية)

ثانيا- اختيار عينة البحث .

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحث العينة بالأسلوب العشوائي تبعاً لمتغير القسم العلمي والبالغ (42) تدريسياً وتدريسيةً بواقع (23) تدريسياً وتدريسيةً في قسم التاريخ و(19) تدريسياً وتدريسيةً في قسم الجغرافيا من مجتمع البحث الكلي .

ثالثا- أداة البحث .

اعد الباحث استبانة بوصفها أداة لبحثه في جمع البيانات من عينة البحث ، والاستبانة من الأدوات التي يكثر استخدامها في البحوث الوصفية .

(فان دالين,1984:395)

مرت مرحلة إعداد الاستبانة بالإجراءات آلاتية :

1- إعداد فقرات الاستبانة .

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الاخطاء الاملائية فلم يجد استبانة تحقق هدف البحث لذا أعد الباحث الاستبانة لمعرفة مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة

العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين بعدها صاغ الباحث عدداً من الفقرات وبلغ مجموعها(33) فقرة بصيغتها الاولية .

2- صدق الاداة .

استخرج الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة الى عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومناهج وطرائق التدريس ، لإبداء آرائهم في صلاحية وملائمة الفقرات للمجالات ووضوحها ومطابقتها لموضوع البحث. وفي ضوء مقترحات المحكمين عدلت بعض الفقرات من الناحية العلمية وبذلك حصلت على نسبة اتفاق (81%) فاكثر وأجريت التعديلات اللازمة على عدد من الفقرات وبلغ مجموعها(32) فقرة بصيغتها النهائية.

3- ثبات الاداة .

اختيرت عينة استطلاعية من تدريسي وتدريسيات كلية التربية للعلوم الانسانية من خارج العينة المختارة ، إذ تكونت العينة الاستطلاعية من(30) تدريسي وتدريسية في قسمي التاريخ بواقع(20) تدريسي وتدريسية و(10) في قسم الجغرافيا وطبقت الاستبانة مرتين التطبيق الأول يوم الاربعاء الموافق 2019/12/4 ، ثم أعيد تطبيقها يوم الاربعاء الموافق 2019/12/18 على العينة نفسها، ولإيجاد معامل ثبات الاستبانة أستخدم معامل الارتباط بيرسون وأظهر أن معامل الثبات يساوي (81%) وهذا المعامل جيد جدا للثبات وبهذا عُدت الاستبانة ثابتة .

(البياتي واثناسيوس,194:1977)

4- تكميم الاداة .

من اجل اعطاء الصفة الرقمية لفقرات الاداة والتي تألفت من(32) فقرة ، وأعطيت ثلاثة بدائل لكل فقرة ، وأعطيت درجة لكل بديل على النحو الآتي بدرجة:

1. كبيرة (3) .

2. متوسطة (2) .

3 . قليلة (1) . بهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين (96–32) درجة .

رابعا– تطبيق أداة البحث .

بعد أن استكمل الباحث إعداد استبانة مدى استفادة الطلبة من منهج اللغة العربية واحتساب الخصائص السايكومترية طبق الباحث الأداة، وطلب من افراد العينة وضع إشارة (√) عن البديل الدال عن الإجابة المختارة وتم التأكد من إكمال إجابات(التدريسيين/والتدريسيات) عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وتم التطبيق يوم الثلاثاء الموافق 2019/12/23 .

خامساً– الوسائل الإحصائية .

اعتمد الباحث في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية :

1– معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث. (البياتي،2008 : 140)

2– الوسط المرجع : لحساب حدة الفقرة . (البياتي،2008: 92)

3– الوزن النسبي : لتحديد الاهمية النسبية للفقرة . (الجبوري,1992: 16)

4. اختبار : (t . test) لعينتين مستقلتين لاختبار السؤال الثاني. (البلداوي ، 2004 : 227)

– عرض نتائج البحث ومناقشتها .

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشها في ضوء تساؤلات البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً– النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .

"ما مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (التاريخ، والجغرافيا)" ؟

للإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في جدول(1) الاتي:

جدول(1)حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي (التاريخ)

ت	الفقرات	تدريسي قسم التاريخ(23)		
		درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	تغلب على الاخطاء اللغوية عند كتابة التعبير الكتابي	2.46	0.82	7
2	ضبط علامات الترقيم	2.18	0.72	13
3	يفرق بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات	2.67	0.89	1
4	يضبط الكلمات التي تنتهي بالهاء الآخرية	2.67	0.89	1
5	يضبط الكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة	2.61	0.87	2
6	سيستفاد من كتابة آيات وسور القرآن الكريم	2.38	0.79	8
7	لدية كفاية في ضبط الحركات الاعرابية اثناء الكتابة	2.34	0.78	9
8	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة ابيات من الشعر	2.32	0.77	10
9	يفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة في نهاية الكلمة	2.34	0.78	9
10	يضبط الكلمات التي تنتهي بهمزة القطع	2.48	0.82	6
11	تعلم صياغة الجمل عند الكتابة	2.28	0.76	11
12	استفاد من ضبط الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة عند التعبير الكتابي	2.28	0.761	11

13	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بواو الجماعة	2	0.66	14
14	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بهمزة الوصل	2.32	0.77	10
15	يفرق بين كتابة الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد	2.24	0.74	12
16	استفاد من عدم استعمال اللهجة العامية عند كتابة التعبير الكتابي	2.28	0.76	11
17	يتمكن من اعطاء مرادفات للكلمات	2.30	0.76	11
18	استفاد من التعرف على علم الدلالة للكلمات	2.34	0.78	9
19	يكتب اسماء الاعلام دون اخطاء	2.18	0.72	13
20	يكتب الاعداد دون اخطاء املائية	2.20	0.73	13
21	تجنب الاخطاء الاملائية عند اداء الامتحانات في المناهج الدراسية كافة	2.24	0.74	12
22	تمكنه من معالجة الاخطاء الاملائية حافظ على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها	2.53	0.84	5
23	تمكنه من معالجة الاخطاء الاملائية نمى من مشاركته في كتابة التقارير العلمية	2.57	0.85	3
24	تجنب الاخطاء الاملائية عند مشاركة الطلبة في المسابقات الخاصة	2.55	0.85	4

	باللغة العربية			
25	يتمكن من كتابة الهمزة في بداية الكلمة	2.24	0.74	12
26	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بتنوين الفتح	2.32	0.77	10
27	استفاد من كيفية تذكير وتأنيث المناصب الادارية والعلمية	2	0.66	14
28	حافظ على ما تعلمه في السنوات السابقة من تجنب الاخطاء الاملائية عند الكتابة	2.55	0.85	4
29	تمكن من تجنب الاخطاء الاملائية عند استعمال حروف الجر اثناء الكتابة	2.34	0.78	9
30	يستعمل إن واخواتها في مواقعها	2.32	0.77	10
31	يستعمل كان واخواتها	2.24	0.74	12
32	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تحتوي على حركة المد	2.53	0.84	5
	الكلي	**2.35**	**%78.33**	

يتبين من الجدول(1) ان حدة جميع الفقرات تجاوزت المتوسط الفرضي والبالغ (64%) وبشكل كلي بلغت وجهات نظر التدريسيين (78.33%) وهذا يدل على ان جميع الفقرات تمثل مدى استفادة طلبة قسم التاريخ من منهج اللغة العربية العامة والمقرر تدريسه في الصفين الاول والثاني، وحسب وجهة نظر تدريسي قسم التاريخ ، وهذا يدل على ان الطلبة قد استفادوا من منهج اللغة العربية وذلك من خلال انهم فرقوا بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات وضبطهم الكلمات التي

تنتهي بالهاء الآخرية والتاء المربوطة ومعالجتهم للأخطاء الاملائية نمى مشاركتهم في كتابة التقارير العلمية والمشاركة في المسابقات الخاصة باللغة العربية وحافظوا على ما تعلموه في السنوات السابقة عند الكتابة وحافظوا على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها وذلك من خلال كتابة الكلمات التي تحتوي على حركة المد والتي تنتهي بهمزة القطع وضبط التعبير الكتابي وكتابة آيات وسور القرآن الكريم وضبط الحركات الاعرابية اثناء الكتابة مع التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة في نهاية الكلمة و الاستفادة من علم الدلالة واستعمال حروف الجر عند كتابة ابيات من الشعر وكتابة الكلمات التي تنتهي بتنوين الفتح مع استعمالهم إن واخواتها عند صياغة الجمل مما ساعدهم على عدم استعمال اللهجة العامية نوعا واعطاء مرادفات للكلمات ويفرقون بين كتابة الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد عند اداء الامتحانات وكتابة الهمزة وكان واخواتها وعلامات الترقيم وكتابة اسماء الاعلام فضلا عن كتابة الكلمات التي تنتهي بواو الجماعة وكيفية تذكير وتأنيث المناصب الادارية والعلمية.

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان اغلب تدريسي منهج اللغة العربية في القسم المذكور قد استطاعوا من ترغيب الطلبة بتعلم اللغة العربية وجذبهم لتعلمها بشكل جيد على الرغم من بعض الحلات التي يخطون بها وبمواضع تكاد تكون مقبولة نوعا ما هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ان الب الطلبة في القسم المذكور هم خريجوا الفرع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية فضلاً عن حرص واهتمام التدريسي في التخصصات الاخرى من التأكيد على الاهتمام باللغة العربية لاسيما انهم يوجهون الطلبة الى الاعتناء باللغة العربية سيزيد من درجاتهم خلال الامتحانات مما شجعهم على الاعتناء باللغة العربية وتعلمها بشكل جيد .

اما وجهة نظر تدريسي قسم الجغرافيا ووفقاً للسؤال الاول فهو موضح في الجدول(2) وكالآتي:

جدول(2) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي عينة (الجغرافيا) .

ت	الفقرات	تدريسي قسم الجغرافيا(19)		
		درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	تغلب على الاخطاء اللغوية عند كتابة التعبير الكتابي	2.29	0.76	9
2	ضبط علامات الترقيم	2.31	0.77	8
3	يفرق بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات	2.65	0.88	1
4	يضبط الكلمات التي تنتهي بالهاء الآخرية	2.55	0.85	3
5	يضبط الكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة	2.65	0.86	2
6	سيستفاد من كتابة آيات وسور القرآن الكريم	2.38	0.79	6
7	لدية كفاية في ضبط الحركات الاعرابية اثناء الكتابة	2.29	0.76	9
8	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة ابيات من الشعر	2.42	0.80	5
9	يفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة في نهاية الكلمة	2.34	0.78	7
10	يضبط الكلمات التي تنتهي بهمزة القطع	2.48	0.82	4
11	تعلم صياغة الجمل عند الكتابة	2.19	0.73	12
12	استفاد من ضبط الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة عند التعبير الكتابي	2.21	0.73	12
13	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بواو الجماعة	2.02	0.67	14
14	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بهمزة الوصل	2.29	0.76	9
15	يفرق بين كتابة الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد	2.40	0.80	5

16	استفاد من عدم استعمال اللهجة العامية عند كتابة التعبير الكتابي	2.55	0.85	3
17	يتمكن من اعطاء مرادفات للكلمات	2.40	0.80	5
18	استفاد من التعرف على علم الدلالة للكلمات	2.46	0.82	4
19	يكتب اسماء الاعلام دون اخطاء	2.06	0.68	13
20	يكتب الاعداد دون اخطاء املائية	2.27	0.75	10
21	تجنب الاخطاء الاملائية عند اداء الامتحانات في المناهج الدراسية كافة	2.23	0.74	11
22	تمكنه من معالجة الاخطاء الاملائية حافظ على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها	2.48	0.82	4
23	تمكنه من معالجة الاخطاء الاملائية نمى من مشاركته في كتابة التقارير العلمية	2.55	0.85	3
24	تجنب الاخطاء الاملائية عند مشاركة الطلبة في المسابقات الخاصة باللغة العربية	2.57	0.85	3
25	يتمكن من كتابة الهمزة في بداية الكلمة	2.02	0.67	14
26	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بتنوين الفتح	2.02	0.67	14
27	استفاد من كيفية تذكير وتأنيث المناصب الادارية والعلمية	2.21	0.73	12
28	حافظ على ما تعلمه في السنوات السابقة من تجنب الاخطاء الاملائية عند الكتابة	2.23	0.74	11

29	تمكن من تجنب الاخطاء الاملائية عند استعمال حروف الجر اثناء الكتابة	2.40	0.80	5
30	يستعمل إن واخواتها في مواقعها	2.06	0.68	13
31	يستعمل كان واخواتها	2.02	0.67	14
32	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تحتوي على حركة المد	2.29	0.76	9
	الكلي	**2.32**	**%77.33**	

يتبين من الجدول(2) ان الوزن النسبي لجميع الفقرات عند الطلبة تجاوزت المتوسط الفرضي والبالغ (64%) وبشكل كلي بلغت وجهة نظر التدريسيين (77.33%) وهذا يعطي مؤشرا على ان الطلبة في قسم الجغرافيا قد استفادوا من منهج اللغة العربية العامة المقرر تدريسه لطلبة الصفين الاول والثاني مما اعطى تدريسي القسم المذكور وجهة نظر وذلك من خلال ان الطلبة يفرقون بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات ويضبطهم للكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة والهاء الآخرية وعدم استعمال اللهجة العامية في التعبير الكتابي مما نمى مشاركتهم في كتابة التقارير العلمية ومشاركتهم الطلبة في المسابقات الخاصة باللغة العربية وضبطهم للكلمات التي تنتهي بهمزة القطع واستفادتهم من علم الدلالة ومعالجة الاخطاء الاملائية حافظ على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها وكتابة ابيات من الشعر ويفرقون بين الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد و استعمال حروف الجر واستفادوا من كتابة آيات وسور القرآن الكريم ويفرقون بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة مع ضبط علامات الترقيم عند كتابة التعبير الكتابي وضبط الحركات الاعرابية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بهمزة الوصل وحركة المد وكتابة الاعداد دون اخطاء املائية عند اداء الامتحانات في المناهج الدراسية كافة والمحافظة على ما تعلمه في السنوات السابقة وذلك من خلال صياغة الجمل بصورة جيدة عند الكتابة وضبط الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة

وكيفية تذكير وتأنيث المناصب الادارية والعلمية وكتابة اسماء الاعلام دون اخطاء واستعمالهم إن واخواتها في مواقعها وكتابة الهمزة في بداية الكلمة فضلا عن تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بتنوين الفتح وكان واخواتها .

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان تدريسيي منهج اللغة العربية في قسم الجغرافيا كانوا حريصوا كل الحرص على تعليم طلبتهم ضبط اللغة العربية وذلك من خلال الاعتناء والتأكيد على اهمية الكتابة دون اخطاء املائية وجذبهم بطريقة مشوقة الى تعلمها سيما ان الاخطاء الاملائية ستؤثر على تحصيلهم الدراسي في المناهج الدراسية الاخرى في تخصصهم العلمي ناهيك عن انهم خريجوا أي الطلبة الفرع فضلا عن ان ضبط الاخطاء الاملائية يمنح الطلبة الثقة بالنفس ومشاركتهم بالمسابقات الشعرية مما يشعرهم بالتفوق والتمكن من لغتهم لغة القرآن الكريم ومكانتها المرموقة بين اللغات العالمية .

ثانياً– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين نسبتي وجهة نظر استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي (التاريخ، والجغرافيا)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي, من ثم طبق اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين كما يبين في الجدول (3) الاتي:

يتبين من الجدول(2) ان الوزن النسبي لجميع الفقرات عند الطلبة تجاوزت المتوسط الفرضي والبالغ (64%) وبشكل كلي بلغت وجهة نظر التدريسيين (77.33%) وهذا يعطي مؤشرا على ان الطلبة في قسم الجغرافيا قد استفادوا من منهج اللغة العربية العامة المقرر تدريسه لطلبة الصفين الاول والثاني مما اعطى تدريسي القسم المذكور وجهة نظر وذلك من خلال ان الطلبة يفرقون بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات ويضبطهم للكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة والهاء الآخرية وعدم استعمال اللهجة العامية في التعبير الكتابي مما نمى مشاركتهم في كتابة التقارير العلمية ومشاركتهم الطلبة في المسابقات الخاصة باللغة العربية وضبطهم للكلمات التي تنتهي بهمزة القطع واستفادتهم من علم الدلالة ومعالجة الاخطاء الاملائية حافظ على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها وكتابة ابيات من الشعر ويفرقون بين الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد و استعمال حروف الجر واستفادوا من كتابة آيات وسور القرآن الكريم ويفرقون بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة مع

ضبط علامات الترقيم عند كتابة التعبير الكتابي وضبط الحركات الاعرابية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بهمزة الوصل وحركة المد وكتابة الاعداد دون اخطاء املائية عند اداء الامتحانات في المناهج الدراسية كافة والمحافظة على ما تعلمه في السنوات السابقة وذلك من خلال صياغة الجمل بصورة جيدة عند الكتابة وضبط الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة وكيفية تذكير وتأنيث المناصب الادارية والعلمية وكتابة اسماء الاعلام دون اخطاء واستعمالهم إن واخواتها في مواقعها وكتابة الهمزة في بداية الكلمة فضلا عن تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بتنوين الفتح وكان واخواتها .

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان تدريسيي منهج اللغة العربية في قسم الجغرافيا كانوا حريصوا كل الحرص على تعليم طلبتهم ضبط اللغة العربية وذلك من خلال الاعتناء والتأكيد على اهمية الكتابة دون اخطاء املائية وجذبهم بطريقة مشوقة الى تعلمها سيما ان الاخطاء الاملائية ستؤثر على تحصيلهم الدراسي في المناهج الدراسية الاخرى في تخصصهم العلمي ناهيك عن انهم خريجوا أي الطلبة الفرع فضلا عن ان ضبط الاخطاء الاملائية يمنح الطلبة الثقة بالنفس ومشاركتهم بالمسابقات الشعرية مما يشعرهم بالتفوق والتمكن من لغتهم لغة القرآن الكريم ومكانتها المرموقة بين اللغات العالمية .

ثانياً– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين نسبتي وجهة نظر استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي (التاريخ، والجغرافيا)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي, من ثم طبق اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين كما يبين في الجدول (3) الاتي:

جدول (3) الأوزان النسبية والقيم الزائية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي

تدريسي قسم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الجدولية	
التاريخ	0.7813	0.5801	0.749	1.98	غير دالة احصائياَ
الجغرافيا	0.7700	0,6248			

يتبين من الجدول (3) ان القيم التائية المحسوبة والبالغة (0.749) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر تدريسيي قسمي التاريخ والجغرافية في مدى استفادة طلبة القسمين المذكورين من منهج اللغة العربية العامة والمقرر تدريسه لطلبة الصف الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية .

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان عدد من تدريسي القسمين المذكورين اعلاه يدرسون مواد دراسية مشتركة في القسمين كلاهما وقد شخصوا مدى استفادة الطلبة في كلا القسمين انهم قد استفادوا وبشكل جيد من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية وذلك من خلال اداء الامتحانات اليومية والشهرية بل وحتى امتحانات نصف السنة الدراسية ونهايتها .

اولاً- الاستنتاجات .

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث استنتج الاتي :

1- هناك نسبة جيدة من استفادة طلبة قسم التاريخ من منهج اللغة العربية العامة في التغلب على الاخطاء الاملائية المقرر تدريسه في الصفين الاول والثاني كلية التربية للعلوم الانسانية وحسب وجهة نظر التدريسيين في القسم .

1- هناك نسبة جيدة من استفادة طلبة قسم الجغرافيا من منهج اللغة العربية العامة في التغلب على الاخطاء الاملائية المقرر تدريسه في الصفين الاول والثاني كلية التربية للعلوم الانسانية وحسب وجهة نظر التدريسيين في القسم .

3- كانت وجهات نظر التدريسيين في قسمي التاريخ والجغرافيا في مدى استفادة طلبة القسمين من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية طلبة الصف الثاني والثالث متقاربة جدا .

ثانياً- التوصيات .

يوصي الباحث الجهات المسؤولة ذات العلاقة الاتي :

1- التأكيد على التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية على الاهتمام والمتابعة للتمكن من منهج اللغة العربية ولاسيما التغلب على الأخطاء الاملائية .

2- التأكيد على تدريسيي اللغة العربية العامة في الاقسام الاخرى التركيز على الحالات التطبيقية في التغلب على الاخطاء الاملائية .

3- عقد دورات في اللغة العربية للطلبة في المرحلة الجامعية واعطاء اهتمام فيها على التغلب على الاخطاء الاملائية .

4- الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية التي تركز على حفظ والتلقين عند تدريس اللغة العربية العامة في الاقسام الاخرى .

ثالثاً- المقترحات .

استكمالاً للبحث يقترح الباحث اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

1- مقارنة للصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في منهج اللغة العربية العامة بحسب متغيري الجنس (ذكور ، واناث) ونوع الدراسة (الصباحية ، والمسائية) .

2- الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في الاقسام غير الاختصاص لمنهج اللغة العربية العامة من وجهة نظرهم .

3- اثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء والاحتفاظ بها .

4- اثر المطالعة الخارجية في التغلب على الاخطاء الاملائية لدى طلبة الصف الاول في قسم العلوم التربوية والنفسية والتمكن من تصحيحها .

المصادر:

1- إبراهيم ، عبدالعليم (1975) **الإملاء والترقيم في الكتابة العربية**، دار غريب ، القاهرة ، مصر .

2- إبراهيم، مجدي(2004) **موسوعة التدريس.** ط(1)،ج(5) ، دار المعارف ، القاهرة، مصر .

3- ابراهيم، عبد العلم(1966) **الموجه العام لمدرس اللغة العربية** ،ط(1) ،دار المعارف، ،القاهرة ، مصر .

4- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،(د.ت) **لسان العرب**، مطبعة بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة ،ج(1).

5- الاسدي، عادل حسن(2003) **المنجد في الاملاء والقواعد الاملائية وطق التدريس وتطبيقات عملية مع ملحق ببعض المباحث النحوية واللغوية**،ط(1) ،مؤسسة حسن للطباعة والنشر ، مطبعة المعراج، ايران .

6- إسماعيل، زكريا(2005) **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

7- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد(2004) **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، ط(1)، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان , الأردن .

8- البياتي، عبد الجبار توفيق (2008) **الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية** ، ط (1)،إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9- البياتي، عبد الجبار، واثناسيوس زكريا(1977) **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.

10- الجبوري، شلال حبيب عبد الله (1992) **الإحصاء التطبيقي** ،الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .

11- جمانة، محمد عبيد(2006)**المعلم اعداده-تدريسه-كفاياته**، العربي، ط(1)، دار الصفاء، عمان، الاردن .

12- خاطر , محمود رشدي ومصطفى رسلان (2000) **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** , دار الثقافة، القاهرة ، مصر.

13- الخفاجي، زينة فاضل مهدي (2006) **تقويم مستوى معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي**، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة) .

14- الزويني ، ابتسام صاحب موسى (2005) **الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية** ،كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

15- الزيدي ، رائد رسم يونس(2002) **تقويم تحصيل الطلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية** ،جامعة المستنصرية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .

16- شاهين، نجوى إبراهيم (2006)**أساليب وتطبيقات في علم المناهج**، دار القاهرة ، القاهرة .

17- الضامن، أرحام (1998) ملخص دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة بين طالبات السنة الأولى في كلية العلوم التربوية، **مجلة المعلم**، ع(2)، معهد التربية التابع للأنروا اليونسكو، ص 4 ص 37 .

18- الظفيري، محمد (2002) الأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب الصفين الثالث والرابع من المرحلة المتوسط بدولة الكويت، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، كلية التربية، م(16) ،ع(63) ، ص193 ص 224 .

19- عطا, ابراهيم محمد(2006) **المرجع في تدريس اللغة العربية** , مطابع امون , القاهرة، مصر .

20- عطية، محسن علي (1999) الاخطاء الاملائية فيما يكتبه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية , **مجلة جامعة بابل**, المجلد الرابع, العدد الثاني , بابل .

21- ـــــــــــــ (2006) **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، ط(1) دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

22- ـــــــــــــ (2008) **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، ط(1)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

23- علي، محمد السيد(2011) **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط (1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

24- عمر، احمد مختار ، وآخرون (2008) **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، ط(1) ، المجلد(1) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

25- عواد، فردوس اسماعيل (2012) **الاخطاء الاملائية اسبابها وطرائق علاجها ، تدريسه في معهد اعداد المعلمات** .

26- فان دالين، ديوبولان (1984) **منهاج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط(3)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

27- فهد، خليل زايد(2013) **فن التغلب على صعوبات اللغة العربية**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .

28- القاسم ,جمال , وآخرون **(2001) مبادئ علم النفس** ط(1) ,دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .

29- مدكور، علي احمد(2000) **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر .

30- المسعودي، محمد حميد، اللامي، صلاح (2014) **طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات**، ط(1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .

31- المشهداني , حمودي زين الدين عبد(2005) **الدراسات اللغوية خلال قرن الرابع الهجري** ط(1) , دار الكتب العلمية , بيروت

32- معروف، نايف (1985) **خصائص العربية وطرائق تدريسها المهارات التي ينبغي ربطها بالإملاء** ، ط(1) ،دار النفائس بغداد .

33- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، ومحسن علي عطية(2009) **مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم**، ط(1) ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الامارات.

34- الهاشمي، عبد الرحمن(2006)**اساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته** ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

35- هجرس، مهدي صالح(1985)**الاخطاء الاملائية الشائعة لدى التلاميذ الصفوف الثلاثة الاخيرة**، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد .

36- Donald , A, et al (2004) **Introduction to research in education**. New York: Allyn & Bacon.